

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ﴾

## المذهب الطوسي (العباسي) وظاهرة الشذوذ الجنسي - الجزء الخامس

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا

بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

استكمالاً للحلقات السابقة:

انتقال من دراسة الشذوذ في المستوى العقائدي  
والمستوى الفتوائي، إلى المستوى الثالث: المستوى  
الثقافي والوجداني عبر الأدب والفن.

# مستويات الشذوذ في المذهب الطوسي (خارطة البحث)

محور الحلقة:  
المستوية: ظاهرة الغزل بالذكر  
(الشعر اللواطي) لدى كبار شعراء  
الحوزة الطوسية وعلماء الدين.



# النموذج الأول: صفي الدين الحلبي (ت 752 هـ)

عالم ورجل دين من علماء حوزة الحلة الطوسية، وتلميذ المحقق الحلبي.



صلاح الدين الصفدي (الوافي بالوفيات):  
الإمام العلامة... شاعر عصرنا.



الخوانساري (روضات الجنات) والحر العاملي:  
كان عالماً فاضلاً... من تلامذة المحقق الحلبي.



عباس القمي (سفينة البحار):  
الشيخ العالم الفاضل.

# المفارقة: الوجه الآخر للفقير



- يمتلك ديواناً مستقلاً يُعرف بـ **ديوان المجهون والأحماس**.
- يحتوي على أقدر الشعر في الغزل بالذكور وتفاصيل خادشة.
- **التحذير من النساء:** يدعو في شعره للابتعاد عن النساء والاقتراب من الغلمان.
- **تفاخر شاذ:** يتفاخر في قصائده بممارسة الفاحشة مع فقيه كطريقة مزعومة لنقل مزعومة لنقل العلم الحوزوي!

- **دلالة الظاهرة:** شذوذ ثقافي حتى وإن لم يُنفذ
- **السؤال:** هل مارسوا هذا الشذوذ فعلياً أم هو مجرد شعر؟
- **النتيجة:** حتى لو لم يتحقق في الخارج، فهذا شذوذ أدبي جنسي يعكس ذوقاً وثقافة تبتعد تماماً عن طهارة العترة. لا يمكن لفقيه أن ينظم ذلك إلا في بيئة تتقبله.



مَا فِي الْجِنَانِ يَظْهَرُ عَلَى فَلَاتِ اللِّسَانِ [تم الإلتزام بالمصدر]

# النموذج الثاني: محمد سعيد الحبوبي (الامتداد النجفي)

محسن الأمين (أعيان الشيعة): يؤكد أن الحبوبي كان متأثراً جداً بصفي الدين الحلي ويفضله على بقية الشعراء.

الحلة -  
صفي الدين  
الحلي

مدرسة حسين قلي  
قلي الهمداني العرفانية  
(التي تعتبر كتاب  
الأسفار لـ صدر الدين  
الشيرازي قرآنها)

النجف -  
محمد سعيد  
الحبوبي

من هو؟  
مرجع من مراجع الحوزة  
الطوسية في النجف  
(ت 1333 هـ).

# ديوان الحبوبي.. غياب العترة وحضور الخمر والغلمان

سوء التوفيق: ديوانه يخلو تماماً من مدح أو رثاء أهل البيت (لا يُقرأ في أفراحهم ولا أحزانهم).



مدح ورثاء أهل البيت

الخمريات والغزل بالذكور

بماذا يمتلئ ديوانه؟

- الخمريات (وصف  
الخمر والسلافة).

- مدح الوجهاء والأثرياء.

- الغزل الصريح بالذكور  
والغلمان (وصف الأدبار  
والأرداف والشفاه).

# من الحوزة إلى الملاهي (أثر ديوان الحبوبي)

**الوجهة:** أصبحت قصائد المرجع الحوزوي تُغنى في الكباريهات وملاهي بغداد، ويتميل عليها السكارى.



المحفل الحوزوي



مسرح الملهي

**التفاخر العجيب:** تفتخر عائلته (جامع الديوان محمود الحبوبي) بأن الشاعر المصري أحمد شوقي أعجب بقصيدة الحبوبي حين غناها محمد القبنشي في مؤتمر الموسيقى بالقاهرة عام 1932.

# سجل المغنين (أصوات المرجعية الطوسية)

أبرز من غنى قصائد الغزل والخمر للحبوبي:



# منتديات بغداد.. بيئة ولادة القصائد

## الموقع:

مجالس وقصور أثرياء آل كبة على نهر دجلة ببغداد.

## البيئة:

بحسب المؤرخ يوسف عز الدين، كانت هذه القصور ملتقى لرجال الدين والأدباء للشرب والطرب وقضاء الوقت.

## النشاط:

في هذه المجالس، كان الحبوبي يلقي قصائده الماجنة، (مثل قصيدة: يا غزال الكرخ).

## الموقع:

مجالس وقصور أثرياء آل كبة على نهر دجلة ببغداد.

## البيئة:

بحسب المؤرخ يوسف عز الدين، كانت هذه القصور ملتقى لرجال الدين والأدباء للشرب والطرب وقضاء الوقت.

## النشاط:

في هذه المجالس، كان الحبوبي يلقي قصائده الماجنة (مثل قصيدة: يا غزال الكرخ).

قصور  
آل كبة

# الانتكاسة الفطرية (لماذا الغلمان؟)

عزل المجتمع  
(تحريم المتعة)



النتيجة  
الحتمية

ابتعاد المرأة عن مجالس الرجال  
أدى إلى انصراف الرجال إلى  
الغلمان (المُرد)، حتى أصبح  
الشذوذ عادة مستحسنة في  
الثقافة.

هذا هو السبب الأساسي الذي  
لأجله حُرّم زواج المتعة (خلافًا  
للفطرة)؛ لكي ينتشر اللواط  
والزنا بدلاً من الطهر والفطرة  
السليمة.



# تبريرات سخيفة (أسطورة العطش للماء!)

## الترقيع (العذر)



ادعاء محمود الحبوبي (جامع الديوان):  
الشاعر كان يقصد الماء العذب عندما يصف  
يصف الخمر!

السبب المزعوم: النجف كانت تعاني من  
شحة المياه، فتعاظمت صورة الماء في  
خياله حتى صورّه خمرًا.

## الحقيقة (الرد القاطع)



هذا دجل! القصائد خمرية واضحة تتحدث عن  
السلافة والقهوة وكؤوس الخمر.

التساؤل المدمر: إذا قبلنا عذر العطش للماء،  
فماذا نبرر قصائد الغزل الصريح بالغلما  
والأدبار؟ هل هذا من العفة؟

# لا عذري ولا أفلاطوني (لغة الجسد في شعر الحبوبي)

تفنيد نظرية الخيال العذري:

قصائده تفيض باللذة والرغبة  
الجسدية المباشرة.

- شهوته لريق المحبوب  
(ارتشاف شفاه الغلمان).

- وصف الغلمان المتشبهين  
بالنساء (من أرخى الغدائر وتزين).

- الغزل الحسي المباشر بالأرداف  
والأدبار وخصر الغلام (الكشح،  
الكثيب، العبث في الأعطاف).

الحب  
الأفلاطوني  
والعذري

تساؤل يوسف عز الدين:  
كيف تخرج هذه القصائد  
الجنسية الزاخرة باللذة  
من شخص يُدعى له  
بالصلاح والتقوى؟

مرادافه

أردافه

خصر

مراشفه

خصر

غدائر

## اعتراف الشاعر وانعدام التوفيق

إقصداد

غير أني رمت نهج الظرفاء .. عفة النفس وفسق الألسن.  
حين سأله آل كبة: لماذا لا تمدح الأئمة؟  
أجاب: أرى نفسي قاصراً عن بلوغ درجاتهم.

يعترف بفسق لسانه متأثراً بفلسفة عشق الغلمان  
في العرفان والأسفار.

مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً  
فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [تم التحقق عبر الإنترنت]



# الخاتمة: الآثار تدل على أصحابها

الشذوذ الجنسي (فكرياً، فتوائياً، وثقافياً/أديبياً) ليس مجرد أخطاء فردية، بل هو ظاهرة متجذرة في رموز المذهب الطوسي ومراجعهم.

**القاعدة:** تلك آثارنا تدل علينا. آثارهم تملأ دواوين المجون وملاهي الغناء والكباريات، بدلاً من مجالس العترة الطاهرة.

**الحلقة القادمة:** استكمال كشف العورات مع رموز حوزوية أخرى وشعراء المنبر الحسيني (الشعر الفصيح والشعبي).